



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

موسم المغفرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله أننا وصلنا الى عيد الأضحى في سلام ، نرجو أن يجلب لنا البركة إن شاء الله . يعتبره الناس عيد لبدء العطلة ، لكنه في الحقيقة عرض وهبة من الله . عرض رائع ، حيث أنه في هذا اليوم يغفر لنا . خلال موسم الحج ، تُغفر الذنوب تمامًا . يصبح المرء بلا ذنوب كيوم ولدته أمه . لهذا السبب هو فضل عظيم ، عرض كبير . من الضروري أن نكون شاكرين أن الله خلقنا كمسلمين ، مؤمنين .

الناس لا يفهمون هذا . أولئك الذين لا يقبلون بهذه الحقيقة هم تعساء ، سيئي الحظ . لا يهم اذا ظهروا بأنهم جيّدون وذو جمال في الدنيا ، كل شيء لا فائدة منه . يفعلون في أفكار " نتمنى أن نتمكن من الحصول على هذا ، نعيش هكذا " ويتم خداعهم . لو رأوا الحقيقة لكانوا راضين في حالهم ويكونون من الشاكرين .

بعد ان يغفر لهم ، يعيد الناس ارتكاب الذنوب . الناس خطاؤون ، لذلك من الضروري أن نطلب المغفرة باستمرار . يقول الله عز وجل " لا يتعب عبادي من ارتكاب الذنوب ، ولا أتعب من المغفرة لهم " . رحمة الله عز وجل لا نهاية لها . رحمة الله رزق كبير لنا . لهذا السبب اليأس ليس بالأمر الجيد . بعض الناس يقولون " أنا مذنب ، ماذا علي أن أفعل ؟ " لا تقلق أو تقع في اليأس بعد طلب المغفرة . الله عز وجل يغفر عندما يتوب الناس بنية صادقة . لا يغفر فحسب ، بل يبديل تلك السيئات إلى حسنات !

لذلك نحن محظوظون بكل الطرق . علينا أن نكون شاكرين لله . لأن معظم الناس لا يفهمون هذا بدافع حماقتهم ، فهم يقضون حياتهم في المعاناة ، ولا يرضون بأي شيء أبدًا . إنهم لا يرضون برزقهم ، وبدلاً من ذلك ينظرون إلى رزق الآخرين . في الحقيقة ، قد يبدو أحياناً أن هناك شيئاً جيداً ، لكنه يضر بالناس . الله يغفر لنا جميعاً ، إن شاء الله . نطلب المغفرة . الذنوب ثقيلة . دعونا نزيلها عن أكتافنا بطلب المغفرة كل يوم إن شاء الله . الثواب ليس ثقيلًا . بغض النظر عن مقدار ما فعله ، ليس هناك ثقل . على العكس من ذلك ، فإنه يجعلك أخف ، وراضٍ ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14-8-2019-15 ذو الحجة 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر